الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

5 ديسمبر 2023 21:42 مساء

توظيف التكنولوجيا الحديثة للحد من الانبعاثات الكربونية

- الاستفادة من الحلول الابتكارية سيكون لها مردود كبير على البيئة
- منطقتنا غير مسؤولة عما حدث في العالم من ملوثات وانبعاثات

دبي: محمد ياسين

أكد طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية في جمهورية مصر العربية، أهمية التحول التدريجي لاستخدام الطاقة المتجددة، عبر توظيف التكنولوجيا الحديثة، للحد من الانبعاثات الكربونية، مضيفاً أن الاستفادة من الحلول الابتكارية والتقنيات والعلم الحديث ومخرجات الثورة الصناعية الرابعة سيكون لها مردود كبير على البيئة والحياد المناخي.

وأوضح الوزير طارق الملا في حديث ل «الخليج»، على هامش مشاركته في مؤتمر التغير المناخي «كوب 28» بمدينة إكسبو في دبي، أن العالم لديه القدرة على مواجهة التحديدات التي تفرضها المتغيرات الحالية، وذلك من خلال تكيف الأسواق والمستهلكين على استخدام أنماط جديدة من الطاقة المتجددة.

وقال إن منطقتنا غير مسؤولة عما حدث في العالم من ملوثات وانبعاثات كربونية أدت إلى مشكلات كبيرة، منها تغير المناخ وارتفاع درجة حرارة الأرض، ومن المنطقي أننا لا ندفع فاتورة ما قام به الآخرون من مشكلات في هذا الجانب.

وأضاف: نثق بشكل كامل بمعطيات الصناعة البترولية والتزامها بالتطور والابتكار وتحقيق التوافق البيئي الذي يمثل قيمة مضافة للاقتصاد، مؤكداً أن المشاركة في قمة المناخ «كوب 28» سيطرح عدداً من الحلول الخاصة بالاستخدام الأمثل للوقود الأحفوري والاستفادة من الطاقة النظيفة.

وتابع: نعمل في الوقت الحالي ونلتزم بتخفيض الانبعاثات رغم وجود الوقود الأحفوري الذي سيظل موجوداً ضمن مزيج الطاقة العالمي، خاصة الغاز الطبيعي الذي يعد الأقل كثافة للانبعاثات.

وفيما يخص التحول إلى أنظمة الطاقة المستدامة ومنخفضة الكربون، قال طارق الملا، نعمل على عدد من المحاور الرئيسية لتحقيق تلك الاستراتيجية التي تتضمّن الغاز الطبيعي بصفته وقوداً انتقالياً، وتحسين كفاءة استهلاك الطاقة وتنفيذ مشروعات لخفض الكربون ووضع الإطار المؤسسي المناسب لتعزيز جهود إنتاج البتروكيماويات، والتوسع في استخدام الطاقة المتجددة في مواقع وتسهيلات الإنتاج المختلفة، فضلاً عن إنتاج الهيدروجين منخفض الكربون ومشتقاته.

وأوضح أن وزارة البترول والثروة المعدنية في مصر سباقة في التوسع نحو استخدام الغاز الطبيعي بوصفه مصدر طاقة نظيفة للمنازل والقرى وتعزيز جهود التوسع في نشاط تحويل السيارات التي تعمل بالغاز الطبيعي المضغوط.

وقال إن مصر تعمل على خفض انبعاثات غاز الميثان، إذ نفذت حوالي 30 مشروعاً لاستعادة غاز الشعلة، مما أسهم في تحقيق وفر سنوي يصل إلى 200 مليون دولار وخفض الانبعاثات بمقدار 1.4 مليون طن مكافئ من ثاني أكسيد الكربون سنوياً، كما تم إجراء حملتين لقياس غاز الميثان في أكثر من 30 موقعاً.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©